

بحار الأنوار

[260] وانتهاك الاموال: أخذها بما لا يحل. وسباء النساء بالكسر والمد: أسرهن " أن يستحل بها الدجال " أي يتخذها مسكناً وينزلها من " حل بالمكان " إذا نزل. ووصف الدجال بالأكبر يدل على تعدد من يدعي بالباطيل كما روي في بعض الاخبار. والاعور: الذي ذهب إحدى عينيه. والعلة بالتحريك: القطعة من الدم الغليظ. والناثي: المرتفع. وطفا على الماء يطفو إذا علا ولم يرسب. والرجف بالفتح: الزلزلة والاضطراب. والقذف: الرمي بالحجارة ونحوها. والخسف: الذهاب في الارض وخسف المكان: أن يغيب في الارض. وهذا الخسف يحتمل أن يكون خسف جيش أو طائفة بالبصرة أو خسف مدينتهم وبعض مساكنهم وأماكنهم. ووصف الجوع بالاغبر إما لان الجوع غالباً تكون في السنين المجدة وسنو الجذب تسمى غبرا لاغبرار آفاقها من قلة الامطار وأرضيها لعدم النبات. وإما لان وجه الجائع يشبه الوجه المغبر. والمراد بالجوع الاغبر الجوع الكامل الذي يظهر لكل أحد. والموت الاحمر فسرّه (عليه السلام) بالفرق ويعبر عنه غالباً عن القتل بالسيف وإراقة الدماء. وبالابيض عن الطاعون وسأتي التفسيران في الحديث عن الصادق (عليه السلام). والزبر بضمّتين: جمع الزبور بالفتح وهو الكتاب فعول بمعنى مفعول من الزبر بمعنى الكتابة. و " تدمر " من الدمار بمعنى الهلاك. والجم: بالفتح: الكثير. والعلم بالتحريك: الجبل والراية. ودافنا الامر: داخله وذكره في القاموس أي لا أخطئ منه ظاهراً ولا خفياً. والخطبة بالضم: الامر والقضية. والكيس بالفتح: خلاف الحمق. والتبعل: مصاحبة الزوجية. وغدو الماء ورواحه إليه كناية عن الجزر والمد في الوقتين فإن نهر البصرة والانهار المقارنة له يمد في كل يوم وليلة مرتين ويدور في اليوم والليلة ولا يخص وقتاً كطلوع الشمس وغروبها وارتفاعها وانخفاضها ويسمى ذلك بالمد اليومي
